

دراسة اقتصادية لممكّنات التوسّع الزراعي الأفقي في واحة سيوه

رسالة مقدمة من

أنوار عبد المنعم أحمد منصور

بكالوريوس العلوم الزراعية (اقتصاد زراعي) - كلية الزراعة - جامعة عين شمس، ٢٠٠٥

للحصول على

درجة الماجستير

في

العلوم الزراعية
(الاقتصاد الزراعي)

قسم الاقتصاد الزراعي
كلية الزراعة
جامعة القاهرة
مصر

٢٠١٨

دراسة اقتصادية لممكّنات التوسّع الزراعي الأفقي في واحة سيوه

رسالة الماجستير
في العلوم الزراعية
(الاقتصاد الزراعي)

مقدمة من

أنوار عبد المنعم أحمد منصور

بكالوريوس العلوم الزراعية (اقتصاد زراعي) - كلية الزراعة - جامعة عين شمس، ٢٠٠٥

لجنة الحكم

دكتور/ المتولي صالح الزناتي
أستاذ الاقتصاد الزراعي المتفرغ ، كلية الزراعة ، جامعة المنيا .

دكتور/ محمد سالم مشعل
أستاذ الاقتصاد الزراعي المتفرغ ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة .

دكتور/ عبدالهادي محمود حمزة
أستاذ الاقتصاد الزراعي المتفرغ ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة .

دكتور/ سعد زكي نصار
أستاذ الاقتصاد الزراعي المتفرغ ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة .

التاريخ / / ٢٠١٨

دراسة اقتصادية لممكّنات التوسّع الزراعي الأفقي في واحة سيوه

رسالة الماجستير
في العلوم الزراعية
(الاقتصاد الزراعي)

مقدمة من

أنوار عبد المنعم أحمد منصور

بكالوريوس العلوم الزراعية (اقتصاد زراعي) - كلية الزراعة - جامعة عين شمس، ٢٠٠٥

لجنة الإشراف

الأستاذ الدكتور: سعد زكي نصار

أستاذ الاقتصاد الزراعي المتفرغ بقسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة - جامعة القاهرة

الأستاذ الدكتور: عبد الهادي محمود حمزة

أستاذ الاقتصاد الزراعي المتفرغ بقسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة - جامعة القاهرة.

الأستاذ الدكتور: عمرو عبد الحميد رفعت

أستاذ الاقتصاد الزراعي بقسم الدراسات الاقتصادية - مركز بحوث الصحراء

اسم الطالب: أنوار عبد المنعم أحمد منصور
عنوان الرسالة: دراسة اقتصادية لممكّنات التوسع الزراعي الأفقي في واحة سيوه

الدرجة: ماجستير

المشرفون : الأستاذ الدكتور : سعد زكي نصار
الأستاذ الدكتور : عبد الهادي محمود حمزة
الأستاذ الدكتور : عمرو عبد الحميد رفعت

قسم: الاقتصاد الزراعي تاريخ منح الدرجة: ٢٠١٨/ /

المستخلص العربي

تعتبر واحة سيوه من أهم المناطق الواعدة للتنمية الزراعية التي تسعى إليها الدولة في الفترة المقبلة. وتتلخص مشكلة الدراسة في أنه بالرغم من أن الواحة يتوافر بها أهم مقومات التنمية الزراعية وهما مياه الري والأرض القابلة للزراعة، إلا أن المساحات المزروعة بكل من الزيتون والنخيل اللذين يمثلان أكثر من ٩٠% من نشاط الإنتاج النباتي بالواحة لا تتناسب مع توافر تلك الموارد الاقتصادية التي تمتاز بها الواحة، وهو ما يتطلب وضع إستراتيجية للتنمية الزراعية بالواحة تهدف إلى زيادة المساحات الزراعية بالواحة بما يتواءم مع الممكّنات والموارد الاقتصادية المتاحة. لذا فقد استهدفت الدراسة التعرف على ممكّنات التوسع الزراعي الأفقي في واحة سيوه في ظل توافر المقومات والموارد الأرضية والمائية والبشرية اللازمة لذلك، مستخدمة أسلوب التحليل الوصفي والكمي في عرض الموضوعات وتحليل البيانات الأولية والثانوية التي اعتمدت عليهما الدراسة في تحقيق أغراضها.

وقد تبين من نتائج الدراسة أن واحة سيوه تمتلك مساحات أرضية واسعة قابلة للزراعة والاستصلاح، وكذلك ثروة مائية عظيمة لا بد من استغلالها على نحو أفضل في استصلاح واستزراع مساحات إضافية جديدة، حيث تتوافر فيها مياه الري المتمثلة في خزان المياه الجوفية، كما تبين أن استغلال الأراضي الزراعية بواحة سيوه في زراعة وإنتاج الزيتون ونخيل البلح يتم بكفاءة إنتاجية واقتصادية عالية، مما يعني إمكانية التوسع في زراعة وإنتاج محصولي الزيتون ونخيل البلح بواحة سيوه خلال السنوات المقبلة. فضلاً عن وجود العديد من مقومات التصنيع الزراعي المتمثلة في توافر العديد من المصانع الخاصة بصناعة وتغليف التمورر والعديد من معاصر الزيتون، مما يعني وجود طاقة استيعابية لهذه المصانع والمعاصر لزيادة إنتاج الزيتون والبلح بالواحة والذي يتطلب بدوره استصلاح واستزراع مساحات زراعية جديدة وإضافتها للرقعة الزراعية الكلية. وفي ظل تلك النتائج توصي الدراسة بالتوسع الزراعي الأفقي في إنتاج محصولي الزيتون ونخيل البلح بواحة سيوه.

الكلمات الدالة: التوسع الأفقي - التوسع الرأسي - إصلاح الأراضي - استصلاح الأراضي - استزراع الأراضي - الكفاءة الاقتصادية - الكفاءة الإنتاجية - الزيتون والنخيل - التصنيع الزراعي

شكر وتقدير

يسر الباحث بعد حمد الله عز وجل وشكره إذ وفقه في إنجاز هذه الدراسة على أيدي جمع كبير ممن شاركوا أو ساهموا فيها، ولم يتركوا جهداً أو معونة لإتمام هذه الدراسة، فجزاهم الله كل خير، حيث تم إعداد الدراسة تحت إشراف الأساتذة الأفاضل. الأستاذ الدكتور / سعد زكي نصار أستاذ الاقتصاد الزراعي بكلية الزراعة جامعة القاهرة.

الأستاذ الدكتور / عبد المادي محمود حمزة أستاذ الاقتصاد الزراعي بكلية الزراعة جامعة القاهرة.

والدكتور / عمرو عبد الحميد رفعت أستاذ الاقتصاد الزراعي - مركز بحوث الصحراء ويغتنم الباحث هذه الفرصة لتقديم خالص الشكر والعرفان بالجميل للأستاذ الدكتور/ عبد المادي محمود حمزة الذي كان نعم الأستاذ والمعلم والذي يتميز بعطائه الوافر ولم يبخل ببعد أو توجيه حيث كانت لتوجيهاته أكبر الأثر في إنهاء الدراسة على هذا النحو سائلاً الله عز وجل أن يجزيه خير الجزاء على صدق عطائه وفوض علمه.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور / محمد سامي رئيس الشعبة
كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور / محمد أمين وكيل الشعبة
كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير للأستاذة الدكتورة / نادية الغريب رئيس القسم

كما أتوجه بالشكر والتقدير والاحترام لكل الأساتذة في مركز بحوث الصحراء على توجيهاتهم سائلاً الله عز وجل لهم دوام الصحة والعافية وأخص منهم بالذكر الأستاذة الدكتورة / رباب الغربيبي والدكتورة / ولاء قاسم

الباحث

المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
١	المقدمة
٢	مشكلة الدراسة
٢	الهدف من الدراسة
٣	الطريقة البحثية ومصادر البيانات
٤	محتوى ومنهجية الدراسة
٧	الإطار النظري للدراسة
٧	١.١ تمهيد
٧	٢.١ تعريفات ومفاهيم أساسية
١١	٣.١ ظاهرة التصحر
٢٥	٤.١ بعض التقنيات الحديثة لرفع كفاءة الاستهلاك المائي
٢٧	الاستعراض المرجعي للدراسة
٢٧	١.٢ تمهيد
٢٧	٢.٢ الدراسات والبحوث المتعلقة بالتوسع الزراعي الأفقي
٥٤	٣.٢ ملخص الدراسات المرجعية
٥٧	العلاقات الموردية الأرضية الزراعية والسكانية والملكية والإنتاجية ومشاكلها في مصر
٥٧	١.٣ تمهيد
٥٨	٢.٣ الرقعة الأرضية الكلية
٥٨	٣.٣ الرقعة الزراعية
٥٩	٤.٣ مناطق الإنتاج الزراعي
٦١	٥.٣ توزيع ملكية الأراضي الزراعية في مصر
٦٣	٦.٣ تطور العلاقة الموردية الأرضية السكانية
٧٢	٧.٣ تصنيف الموارد الأرضية الزراعية
٧٧	٨.٣ تدهور الأراضي الزراعية
٧٩	٩.٣ مشاكل الموارد الأرضية الزراعية في مصر
٨٥	تطور التوسع الزراعي الأفقي في مصر
٨٥	١.٤ تمهيد
٨٦	٢.٤ مبررات التوسع الزراعي الأفقي وأهميته
٨٨	٣.٤ حتمية التوسع الزراعي الأفقي في مصر
٨٩	٤.٤ أهداف التوسع الزراعي الأفقي
٩٠	٥.٤ تطور استصلاح الأراضي في مصر

- ٦.٤ إجراءات استصلاح واستزراع الأراضي الجديدة ١٠٠
- ٧.٤ مراحل استصلاح الأراضي الجديدة ١٠٢
- ٨.٤ مراحل استزراع الأراضي الجديدة ١٠٣
- ٩.٤ معوقات استصلاح الأراضي الزراعية في مصر وبعض الحلول المقترحة ١٠٦
- ١٠.٤ مشاريع الإصلاح الزراعي في مصر ١١٠
- ١١.٤ المحددات الرئيسية للتراكيب المحصولية بالأراضي الجديدة ١١٢
- ١٢.٤ الملامح الرئيسية لخطة الدولة لإصلاح الأراضي حتى عام ٢٠١٧ ١١٤
- ١٣.٤ خطة الدولة لإصلاح منطقة توشكى بمحافظة الوادي الجديد ١١٦

مقومات التنمية الزراعية بواحة سيوه

- ١.٥ تمهيد ١١٩
- ٢.٥ الموقع الجغرافي والمناخ ١١٩
- ٣.٥ الموارد الأرضية ١٢٠
- ٤.٥ الأهمية النسبية للمساحة المزروعة بمركز سيوه ١٢١
- ٥.٥ الإنتاج النباتي ١٢٣
- ٦.٥ النباتات الطبية والعطرية ١٢٦
- ٧.٥ الإنتاج الحيواني ١٢٧
- ٨.٥ الصناعات الزراعية ١٢٨
- ٩.٥ الموارد المائية بواحة سيوه ١٢٨
- ١٠.٥ الموارد البشرية والخصائص الديموغرافية للسكان بواحة سيوه ١٣٣
- ١١.٥ المعالم السياحية بواحة سيوه ١٢٤

الدراسة الميدانية لممكّنات التوسع الزراعي الأفقي في واحة سيوه

- ١.٦ تمهيد ١٣٧
- ٢.٦ اختيار عينة الدراسة ١٣٨
- ٣.٦ توصيف عينة الدراسة ١٤٢
- ٤.٦ التقدير الإحصائي لدوال الإنتاج لمحاصيل الدراسة ١٥٠
- ٥.٦ مؤشرات الكفاءة الاقتصادية والإنتاجية لمحاصيل الدراسة بواحة سيوه ١٥٧
- ٦.٦ الأهمية النسبية لبنود التكاليف الإنتاجية لمحاصيل الدراسة ١٦١
- ٧.٦ التسويق المحلي لمحاصيل الدراسة بواحة سيوه ١٦٧
- ٨.٦ واقع التصنيع الزراعي لمحاصيل الدراسة بواحة سيوه ١٧٩
- ٩.٦ الممكّنات الاقتصادية للتوسع الأفقي في واحة سيوه ١٨١

١٨٥

١٩١

١٩٣

٢٠١

الملخص والنتائج

التوصيات

الملاحق

المراجع

الملخص الانجليزي (Summary)

فهرس الجداول

رقم الصفحة

الموضوع

٥٨	جدول ١. الرقعة الأرضية الكلية في جمهورية مصر العربية
٦١	جدول ٢. الموارد الأرضية الصالحة للزراعة في مصر طبقا للدراسات الاستكشافية
٦٢	جدول ٣. توزيع ملكية الأراضي الزراعية في مصر لعام ٢٠١٣
٦٥	جدول ٤. تطور نصيب الفرد من الرقعة المحصولية والرقعة المزروعة خلال الفترة (١٩٦٠-١٩٧٥)
٦٦	جدول ٥. معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور كل من عدد السكان والمساحة المزروعة والمساحة المحصولية ونصيب الفرد من المساحة المزروعة والمساحة المحصولية في مصر خلال الفترة (١٩٦٠-١٩٧٥)
٦٨	جدول ٦. تطور نصيب الفرد من الرقعة المحصولية والرقعة المزروعة خلال الفترة (١٩٧٦-١٩٩٤)
٦٩	جدول ٧. معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور كل من عدد السكان والمساحة المزروعة والمساحة المحصولية ونصيب الفرد من المساحة المزروعة والمساحة المحصولية في مصر خلال الفترة (١٩٧٦-١٩٩٤)
٧٠	جدول ٨. تطور نصيب الفرد من الرقعة المحصولية والرقعة المزروعة خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٤)
٧١	جدول ٩. معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور كل من عدد السكان والمساحة المزروعة والمساحة المحصولية ونصيب الفرد من المساحة المزروعة والمساحة المحصولية في مصر خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٤)
٩١	جدول ١٠. توزيع المساحات التي تم استصلاحها خلال الفترة (١٩٥٢-١٩٦٠) على الهيئات المشاركة في الاستصلاح (المساحة بالألف فدان)
٩٣	جدول ١١. توزيع المساحات التي تم استصلاحها خلال الفترة (١٩٦٠-١٩٧٠) على الهيئات المشاركة في الاستصلاح (المساحة بالألف فدان)
٩٤	جدول ١٢. تطور المساحات (بالألف فدان) التي تم استصلاحها خلال الفترة (١٩٧١/٧٠-١٩٨٠/٧٩)
٩٥	جدول ١٣. المساحات التي تم استصلاحها في مصر خلال الفترة ١٩٨٠-١٩٩٧ (المساحة بالألف فدان)
٩٦	جدول ١٤. المساحات المستهدف استصلاحها خلال الفترة (١٩٩٧ - ٢٠١٧) موزعة علي مختلف الخطط الخمسية المصرية
٩٧	جدول ١٥. مساحات أراضي الاستصلاح المستهدفة في مصر حتى عام ٢٠١٧

رقم الصفحة

الموضوع

- جدول ١٦. مساحة الأراضي المستهدف استصلاحها في مصر حتى عام ٢٠٣٠. ١٠٠
- جدول ١٧. الموارد الأرضية الكلية والزراعية بواحة سيوه عام ٢٠١٤. ١٢١
- جدول ١٨. تطور الأهمية النسبية للمساحة المزروعة بواحة سيوه من المساحة المزروعة بمحافظه مطروح خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٤). ١٢٢
- جدول ١٩. معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور كل من المساحة المزروعة بمركز سيوه والمساحة المزروعة بمحافظه مطروح وللاهمية النسبية للمساحة المزروعة بمركز سيوه خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٤). ١٢٣
- جدول ٢٠. تطور المساحة والإنتاج والإنتاجية لأهم محاصيل الفاكهة بمركز سيوه خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٤). ١٢٥
- جدول ٢١. معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور كل من مساحة الزيتون ومساحة النخيل وإنتاجه بمركز سيوه خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٤). ١٢٦
- جدول ٢٢. توزيع المساحة المزروعة بالنباتات العطرية على قرى مركز سيوه عام ٢٠١٤ (بالفدان). ١٢٦
- جدول ٢٣. نشاط الإنتاج الحيواني بقرى مركز سيوه خلال عام ٢٠١٤. ١٢٧
- جدول ٢٤. مصانع تعبئة البلح وتجفيفه ومعاصر الزيتون بسيوه عام ٢٠١٤. ١٢٧
- جدول ٢٥. مصادر الري والآبار المستخدمة في الري عام ٢٠١٤. ١٢٨
- جدول ٢٦. الأهمية النسبية للمساحات الكلية والمزروعة والقبالة للاستصلاح بمراكز محافظة مطروح خلال العام ٢٠١٦. ١٢٩
- جدول ٢٧. الأهمية النسبية للمساحات المزروعة بالتركيب المحصولي لمركز سيوه عام ٢٠١٧. ١٣٩
- جدول ٢٨. الأهمية النسبية لقرى مركز سيوه وفقا للمساحات المزروعة بالزيتون والنخيل لعام ٢٠١٧. ١٤٠
- جدول ٢٩. الخصائص الشخصية والاجتماعية للحائزين بعينة الدراسة. ١٤٤
- جدول ٣٠. خصائص الحيازة الزراعية والموارد المائية للحائزين بعينة الدراسة خلال الموسم ٢٠١٧. ١٤٧
- جدول ٣١. نتائج التقدير الإحصائي لدوال الإنتاج (كوب دوجلاس) لمحصول الزيتون بعينة الدراسة. ١٥٢
- جدول ٣٢. نتائج التقدير الإحصائي لدوال الإنتاج (كوب دوجلاس) لمحصول نخيل البلح بعينة الدراسة. ١٥٥
- جدول ٣٣. المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية لمحصولي الزيتون ونخيل البلح بعينة الدراسة خلال الموسم ٢٠١٧. ١٥٨
- جدول ٣٤. الأهمية النسبية لبنود التكاليف الإنتاجية للفدان من الزيتون. ١٦٣

١٦٤	٣٥. الأهمية النسبية لبنود التكاليف الإنتاجية للفدان من نخيل البلح بعينة الدراسة خلال الموسم الزراعي ٢٠١٧
١٦٤	٣٦. الأهمية النسبية للمشاكل الإنتاجية لمحاصيل الدراسة بالعينة الميدانية خلال الموسم الزراعي ٢٠١٧
١٧٠	٣٧. طرق بيع محصول الزيتون بعينة الدراسة خلال الموسم الزراعي ٢٠١٧
١٧٠	٣٨. الأهمية النسبية لبنود التكاليف التسويقية للطن من الزيتون بعينة الدراسة خلال الموسم الزراعي ٢٠١٧
١٧١	٣٩. الكفاءة التسويقية للزيتون بعينة الدراسة خلال الموسم الزراعي (٢٠١٧)
١٧٣	٤٠. طرق بيع محصول نخيل البلح بعينة الدراسة خلال الموسم الزراعي ٢٠١٧
١٧٤	٤١. الأهمية النسبية لبنود التكاليف التسويقية للطن من نخيل البلح بعينة الدراسة خلال الموسم الزراعي ٢٠١٧
١٧٤	٤٢. الكفاءة التسويقية للزيتون بعينة الدراسة خلال الموسم الزراعي ٢٠١٧
١٧٦	٤٣. الأهمية النسبية للمشاكل التسويقية لمحاصيل الدراسة بالعينة الميدانية خلال الموسم الزراعي ٢٠١٧

المقدمة

لقد حققت مصر تقدماً واسعاً في مجال التوسع الزراعي الرأسي حيث وصلت الإنتاجية الفدائية لمعظم المحاصيل الزراعية الرئيسية إلى معدلات عالية تقارب مثيلتها العالمية. أما التوسع الزراعي الأفقي فيعتمد أساساً على مدى توافر الأراضي القابلة للاستصلاح والزراعة ومدى توافر الموارد المائية المتاحة والألزلة لأستصلاح واستزراع تلك الأراضي. وتعتبر واحة سيوة من أهم المناطق الواعدة للتنمية الزراعية التي تسعى الدولة إلى أحداث نهضة تنموية زراعية بها من خلال تفعيل آليات التنمية الزراعية والمحافظة على الأراضي الزراعية من التدهور، والتي تتطلب أنشطة تنموية متعددة تشكل وضعا جديداً يجب التخطيط له وفق منهج علمي يراعى كافة الاعتبارات التنموية لدى المهتمين بالتنمية الزراعية، ووفق رؤية مختلفة في طبيعتها عن غيرها من المناطق الأخرى وذلك لاختلاف عناصر الإنتاج الزراعي فضلاً عن اختلاف عناصر المحيط الاقتصادي والاجتماعي التي تمارس من خلاله جهود التنمية.

وتعد واحة سيوة من أكثر المناطق الممثلة لطبيعة الصحراء المصرية الغربية التي يميزها الجفاف الشديد، حيث لا تحيى فيها إلا النباتات والحيوانات المتأقلمة على هذه البيئة. كما تعتبر من أهم وأشهر الواحات المصرية، وذلك نظراً لما تتمتع به من أهمية حضارية ودينية. وهي عبارة عن منخفض كبير في صحراء مصر الغربية، يمتد عرضها من الشرق إلى الغرب بحوالي ٥٠ كيلو متر، أما طولها فيصل من الشمال إلى الجنوب بنحو ٨ كيلو متر. تحتل الأماكن الزراعية فيها ربع مساحتها والتي ترتفع نحو ثلاث أو أربعة أقدام عن الأراضي السبخة، تحاط دائماً بسياح من جريد النخيل ليمنع عنها هبوب سفا الرمال الخفيفة المتنقلة، أما باقي الأرض فهو عبارة عن أراضي سبخة وتلال رملية وبحيرات مالحة، وتتألف الواحة نفسها من مجموعة واحات صغيرة مترابطة، أهمها سيوة التي تنقسم إلى سيوة شرق، وسيوة غرب، ثم الأغورمي والمراعى وخميسة، وأبو الشروف، وقوريشت، والزيتون.

مشكلة الدراسة

تشير العديد من الدراسات والإحصاءات إلى توفر العديد من المقومات الاقتصادية الرئيسية لعملية التوسع الزراعي الأفقي في واحة سيوه وهي الأراضي القابلة للاستصلاح والزراعة، وكذلك الموارد المائية اللازمة لري تلك الأراضي، حيث أوضحت تلك الإحصاءات أن المساحة الكلية لواحة سيوه تقدر بحوالي ١.٨٥ مليون فدان، كما أن المساحة الصالحة للزراعة تبلغ نحو ٢٤٥ ألف فدان، أما المساحة المزروعة فقد بلغت نحو ٢٣.٢١ ألف فدان، أي ما يمثل حوالي ٩.٤٧% فقط من المساحة الصالحة للزراعة في واحة سيوه وذلك عام ٢٠١٦، مما يشير إلى أن المساحة المزروعة في الواحة لا زالت محدودة بالمقارنة بالمساحة الصالحة للزراعة، أي أن هناك مساحات كبيرة يمكن استصلاحها وإضافتها إلى الرقعة المزروعة حالياً. كذلك تشير بعض الدراسات إلى أن المياه الجوفية باعتبارها أحد أهم مصادر الري الزراعي في واحة سيوه متوافرة بكميات كبيرة، حيث أوضحت بأن كمية المياه من الآبار العميقة تقدر بحوالي ٥٣٠٠ م^٣/يوم، وهو ما يفيض عن حاجة الاستخدام الراهن في كثير من الأحوال. هذا بالإضافة إلى مياه العيون، والتي يبلغ عددها حوالي ٢٠٠ عين، وكذلك مياه الآبار السطحية، والتي يصل عددها إلى نحو ١٢٠٠ بئر.

وبالرغم من أن الواحة يتوافر بها أهم مقومات التنمية الزراعية وهما مياه الري والأرض القابلة للزراعة إلا أن المساحات المزروعة بكل من الزيتون والنخيل اللذين يمثلان أكثر من ٩٠% من نشاط الإنتاج النباتي بالواحة لا تتناسب مع توافر تلك الموارد والممكنات الاقتصادية التي تمتاز بها الواحة، مما يتطلب وضع إستراتيجية للتنمية الزراعية بالواحة تهدف إلى زيادة المساحات الزراعية بالواحة بما يتواءم مع الممكنات والموارد الاقتصادية المتاحة.

الهدف من الدراسة

تهدف الدراسة بصفة عامة إلى دراسة ممكنات التوسع الزراعي الأفقي في واحة سيوه في ظل توافر المقومات والموارد الأرضية والمائية والبشرية اللازمة لذلك. ويتحقق ذلك الهدف العام من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- ١- دراسة الوضع الراهن للموارد الأرضية الزراعية في مصر، وذلك بهدف إعطاء لمحة موجزة عن الأراضي الزراعية المصرية وتوزيعها الجغرافي، والتعرف على

تطور نصيب الفرد في مصر من الأراضي الزراعية سواء أكان من المساحة المزروعة أو من المساحة المحصولية.

٢- دراسة الوضع الراهن للتوسع الزراعي الأفقي في مصر، بهدف التعرف على مبررات التوسع الزراعي الأفقي وأهميته وحتميته، وكذلك التعرف على معدلات تطور المساحات المستصلحة خلال ثلاث حقب مختلفة من الزمن.

٣- دراسة مقومات التنمية الزراعية بواحة سيوة، وذلك للتعرف على ما تتمتع به من موارد زراعية مائية وأرضية وبشرية ومعالم سياحية.

٤- التعرف على أهم محددات إنتاج الحاصلات الزراعية بواحة سيوة، وكذلك أهم المشكلات الإنتاجية والتسويقية لأهم الحاصلات الزراعية.

٥- التعرف على معايير ومؤشرات الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية لمحاصيل الدراسة بواحة سيوة.

٦- التعرف على مقومات التصنيع الزراعي الذي يقوم على الحاصلات الزراعية المنتجة.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

استخدمت الدراسة أسلوب التحليل الوصفي في عرض الموضوعات التي اشتملت عليها الدراسة، وكذلك في توصيف مشكلة وأهداف الدراسة، هذا بالإضافة إلى أسلوب التحليل الكمي وذلك باستخدام بعض القياسات المختلفة مثل الاتجاه العام الذي تم استخدامه في دراسة تطور بعض المؤشرات الاقتصادية مثل تطور المساحات المستصلحة في مصر، وكذلك تطور نصيب الفرد في مصر من المساحتين المزروعة والمحصولية. وكذلك من خلال الانحدار المتعدد الذي تم استخدامه في التعرف على أهم محددات إنتاج الحاصلات الزراعية بواحة سيوة.

وقد اعتمدت الدراسة بصفة أساسية على البيانات الأولية التي تم تجميعها من خلال استمارات الاستبيان التي تم إعدادها لهذا الغرض، والموجهة لعينة عشوائية قوامها نحو ٢٠٠ مزارع من منتجي محصولي الزيتون والنخيل بواحة سيوة.

كما أعتمدت الدراسة أيضاً على البيانات الثانوية التي تم تجميعها من خلال النشرات الصادرة عن بعض الجهات الحكومية المختلفة مثل وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي،

ومديرية الزراعة بمطروح، ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمطروح، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، هذا بالإضافة إلى بعض البيانات التي تم الحصول عليها من خلال بعض الدراسات والأبحاث العلمية في مجال الدراسة.

محتوى ومنهجية الدراسة

تحقيقاً للأهداف المشار إليها فقد اشتملت الدراسة على ستة فصول رئيسية، تضمن الفصل الأول عرض ومناقشة أهم التعريفات والمفاهيم والمضامين التي تشكل الإطار النظري لموضوع هذه الدراسة، وبخاصة ما يتعلق منها بالموارد الأرضية الزراعية والتوسع الزراعي الأفقي وأستصلاح الأراضي الزراعية.

وتتناول الفصل الثاني من الدراسة عرض ومناقشة أهم الدراسات والبحوث السابقة ذات العلاقة بموضوع هذه الدراسة واستخلاص أهم ما توصلت إليه هذه الدراسات من نتائج وتوصيات.

وتضمن الفصل الثالث دراسة الوضع الراهن للموارد الأرضية الزراعية في جمهورية مصر العربية، وذلك بهدف إعطاء لمحة موجزة عن الأراضي الزراعية المصرية وتوزيعها الجغرافي، وأهم مناطق الإنتاج الزراعي في مصر، وشكل توزيع ملكية الأراضي الزراعية، هذا بالإضافة إلى إلقاء الضوء على تطور نصيب الفرد في مصر من الأراضي الزراعية سواء أكان من المساحة المزروعة أو من المساحة المحصولية، كذلك تناول موضوع تصنيف الأراضي الزراعية وأهميته ومسألة تدهور الأراضي الزراعية، وأهم المشاكل التي تواجه الأراضي الزراعية المصرية في المرحلة الراهنة.

وقد تناول الفصل الرابع توصيفاً للوضع الراهن للتوسع الزراعي الأفقي في مصر، حيث استعرض مبررات التوسع الزراعي في مصر وأهميته وأهدافه وحتميته، بالإضافة إلى دراسة تطور المساحات المستصلحة في مصر خلال ثلاث حقب مختلفة من الزمن.

وقد خصص الفصل الخامس من الدراسة ليتناول دراسة مقومات التنمية الزراعية بواحة سيوة، وذلك من حيث الموقع الجغرافي والمناخ وبعض الخصائص الطبيعية والبيئة، بالإضافة إلى التعرف على ما تتمتع به واحة سيوة من موارد زراعية وموارد أرضية وبشرية ومائية ومعالم سياحية.